زَادُ الأَبْرَار مِنَ الأَدْعِيَةِ وَالأَذْكَار

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (غافر: ٦٠)

جمع و ترتيب

همام محمد الجرف

غفر الله لي ولوالدي ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة :

الحمد لله وكفى وسلامٌ على عباده الذي اصطفى ، وصلى الله على محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه واهتدى بهداه إلى يوم الدين .

أمَّا بعد فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وأشهد ألا إلـــه إلا الله وأن محمداً رسول الله .

لقد فطر الله هذه النفوس على التوحيد الصافي فكانت الدعوة التي قرَّبت العبد مـــن ربه بلا وسائط ، ولكنَّ الناس قد انحرفوا عن النهج السوي والقويم فاتخذوا وسائط بينهم وبين خالقهم .

قال الله تعالى : ﴿ أَلا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ **مَا نَعْبُـــدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى** إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْـــدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ [١]

و ما جاء به دين محمد ﷺ كما جاءت به الرسل من قبل ، فأحيا التوحيد الخالص في قلوب المؤمنين بعيداً عمَّا كان في الجاهلية من التقرب إلى الله بالأصنام وغيرها من الصور الشركية .

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [٢]

---

(1) الزمر:٣

(2) البقرة:١٨٦

وعن ابن عباس ﷺ أنه : ركب خلف رسول الله ﷺ يوماً فقال : يـــا غــــلام ، إني معلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تُجاهك ، وإذا سألت فلتسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعـــوك لم ينفعـــوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبـــه الله عليك جفت الأقلام ورفعت الصحف .[١]

ولذلك فقد علَّمنا رسول الله ﷺ كيف ندعوا الله ﷻ بحاجة أو بغير حاجة ونتقرب إليه بذكره وشكره وحسن عبادته .

وكما قال رسول الله ﷺ : تعرَّف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة .[٢]

وقال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِــي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾[٣]

ويلزم الدعاءُ شروطاً حتى تقبل الإجابة هكذا علمنا رسول الله ﷺ :

فعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : أيها الناس ، إن الله طيبٌ لا يقبل إلا طيباً ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِــنَ الطَّيِّبَـــاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾[٤] وقال ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾[٥] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر ، يمد يديه إلى السماء يـــا ربِّ يـــا

(1) رواه أحمد في مسنده رقم (٢٦٦٩)ج٤ ، وقوى الشيخ شعيب الأرنؤوط إسناده.
(2) رواه أحمد في مسنده مطولاً من طريق ابن عباس رقم (٢٨٠٣) ج٥ ، وصححه الشيخ شعيب الأرنؤوط .
(3) آل عمران:١٩٠-١٩١
(4) المؤمنون:٥١
(5) البقرة:١٧٢

ربِّ ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك ؟ .[1]

وكما أن الدعاء يحتاج إلى صبر ومثابرة ، وعلى العبد ألا يظن أن الله لن يستجيب له إذا تأخرت الإجابة وألاَّ ينقطع عن الدعاء .

فعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال ؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي فيستحسر[2] عند ذلك ويدع الدعاء .[3]

ولذلك فعلى الداعي أن يحسن الظن بالله ، وبأن دعوته ستجاب بإذن الله عاجلاً وآجلاً ولو تأخرت .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أن الله عز و جل قال : أنا عند ظن عبدي بي إن ظن بي خيراً فله وان ظن شرًّا فله .[4]

و سأسوق إليكم طائفةً منتخبةً من الأدعية القرآنية والأذكار من السنة النبوية الصحيحة وحاولت أن أجمع ما هو سهل الحفظ من أحاديث رسول الله ﷺ ، مرتبة على أبواب لتكون في متناول الجميع في أبواب عديدة تنفع المسلمين في حياتهم اليومية وجميع شؤونها والله من وراء القصد.

وكتبه همام محمد الجرف

---

(1) رواه مسلم رقم (١٠١٥) في الزكاة ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها .

(2) فيستحسر : أي أنه ينقطع عن الدعاء .

(3) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٧٣٥) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول : دعوت فلم يستجب لي .

(4) رواه أحمد في مسنده رقم (٩٠٧٦) ج١٥ ، وصححه الشيخ شعيب الأرنؤوط .

في فضل الذكر

فعن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ قال : مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت [1].

و عن عبد الله بن بسر أن رجلاً قال : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علـــي فأخبرني بشيء أتشبث به . قال : لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله تعالى .[2]

وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ يقول الله ﷻ أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإٍ ذكرته في ملإٍ هـــم خير منهم وإن تقرب مني شبراً تقربت إليه ذراعاً وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعـــا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة.[3]

(1) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم(٦٠٤٤) الدعوات ، باب فضل ذكر الله عز وجل .

(2) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٣٧٢) في الدعوات ، باب فضل الذكر ، وصحح الـــشيخ عبـــد القـــادر الأرناؤوط إسناده في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٥٦١) .

(3) رواه مسلم في صحيحه ،حديث رقم : (٢٦٧٥) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب الحث على ذكر الله تعالى .

دعوات جامعة من القرآن

لقد ورد في كثير من الآيات الكريمة أدعية وردت على ألسنة الأنبياء والرسل عليهم السلام ، وقد أجاب الله دعاءهم بها ، ومن هذه الدعوات :

١- **قال الله تعالى** : ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ **رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ** ﴾ [1]

٢- **قال الله تعالى** : ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ **أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ** ﴾ [2]

٣- **قال الله تعالى** : ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ **لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ**﴾ [3]

٤- **قال الله تعالى** : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ **رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴾ [4]

٥- **قال الله تعالى** : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ **رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** ﴾ [5]

٦- **قال الله تعالى** : ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا **رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ** ﴾ [6]

---

(1) الأنبياء:٨٩

(2) الأنبياء:٨٣

(3) الأنبياء:٨٧

(4) البقرة:١٢٧

(5) البقرة:٢٠١

(6) البقرة:٢٥٠

٧- **قال الله تعالى :** ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ **رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ**﴾ (١)

٨- **قال الله تعالى :** ﴿ **رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ** ﴾ (٢)

٩- **قال الله تعالى :** ﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا **فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** ﴾ (٣)

١٠- **قال الله تعالى:**﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا **رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ** ﴾ (٤)

١١- **قال الله تعالى:** ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا **رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ**﴾ (٥)

١٢- **قال الله تعالى :** ﴿ **رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ** ﴾ (٦)

١٣- **قال الله تعالى :** ﴿ **رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ** ﴾ (٧)

---

(1) البقرة:٢٨٦
(2) آل عمران:٨
(3) آل عمران:١٦
(4) آل عمران:١٤٧
(5) آل عمران:١٩٣
(6) آل عمران:١٩٤
(7) إبراهيم:٤٠

١٤- قال الله تعالى : ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [1]

١٥- قال الله تعالى : ﴿ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً ﴾ [2]

١٦- قال الله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [3]

١٧- قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً ﴾ [4]

١٨- قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴾ [5]

١٩- قال الله تعالى : ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ [6]

٢٠- قال الله تعالى : ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ [7]

٢١- قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْأِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [8]

---

(1) إبراهيم: ٤١
(2) الكهف: ١٠
(3) المؤمنون: ١٠٩
(4) الفرقان: ٦٥
(5) الفرقان: ٧٤
(6) فاطر: ٣٤
(7) الدخان: ١٢
(8) الحشر: ١٠

٢٢- قال الله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [1]

٢٣- قال الله تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [2]

٢٤- قال الله تعالى : ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ** وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ **وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾** [3]

(1) الممتحنة:٥

(2) آل عمران:٢٦

(3) يونس:١٠

الدعوات والأذكار من السنة النبوية المطهرة

أذكار النوم والاستيقاظ

باب كراهة النوم من غير ذكر الله تعالى

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :من قعد مقعداً لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كانت عليه من الله ترة ، من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله تعالى فيه إلا كان عليه تـــرة [1] .[2]

باب ما يقول إذا أراد النوم إذا أصبح

عن حذيفة ﷺ قال : كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال : اللهم باسمك أحيا وأموت ، وإذا أصبح قال : الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور .[3]

(1) قال النووي رحمه الله **التِرة** : بكسر التاء المثناة فوق تخفيف الراء ومعناه نقص ، وقيل : تبعة وحسرة ص٨٠.
(2) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٤٨٥٦) في الأدب ، باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يـــذكر الله ، وحسن الشيخ عبد القادر الأرناؤوط إسناده في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٥٥٧) .
(3) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٦٩٥٩) في التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها .

وعن أبي هريرة ﷺ أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي ﷺ تسأله خادماً وشكت العمل فقال ما ألفيتيه عندنا ، قال ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم ؟ تسبحين ثلاثاً وثلاثين وتحمدين ثلاثاً وثلاثين وتكبرين أربعاً وثلاثين حين تأخذين مضجعك [١].

وعن عائشة رضي الله عنها أن الرسول ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفث[٢] في يديه ، وقرأ بالمعوذات ، ومسح بهما جسده. [٣]

وعن البَراء بن عازب رضي اللّه عنهما قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال : اللهم أسلمت نفسي إليك ،ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت . وقال رسول الله ﷺ من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة .[٤]

عن أبي هريرة ﷺ قال: وكَّلني رسولُ اللّه ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنَّك إلى رسول الله ﷺ – فذكر الحديث – ، فقال إذا أويتَ إلى فراشِكَ فاقرأ آيةَ الكرسي لن يزالَ عليك من اللّه تعالى حافظ ، ولا يقربَك شيطانٌ حتى تُصْبِحَ فقال النبيّ ﷺ : صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيطانٌ .[٥]

---

(1) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٧٢٨) في الذكر والدعاء والتوبة ،باب التسبيح أول النهار وعند النوم .

(2)قال أهل اللغة : **النفث** :نفخ لطيف بلا ريق.

(3) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٩٦٠) في الدعوات ، باب التعوذ والقراءة عند النوم .

(4) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٩٥٦) في الدعوات ، باب النوم على الشق الأيمن .

(5) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٣١٠١) في بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده .

قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (1)

وعن حذيفة بن اليمان ﷺ أن النبيَّ ﷺكان إذا أراد أن ينامَ وضع يدَه تحت رأسه ، ثم قال : اللَّهمَّ قِني عذَابك يومَ تَجْمَعُ أو تَبْعَثُ عِبادَك.(2)

و عن أبي الأزهر الأنماري ﷺ : أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال : بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي وأخسئ شيطاني وفك رهاني واجعلني في النَديّ الأعلى(3). (4)

وعن فروة بن نوفل عن أبيه أن النبي ﷺ قال لنوفل : اقرأ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثمَّ نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك. (5)

قال الله تعالى : ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُد ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُم ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (6) .

---

(1) البقرة:٢٥٥ .

(2) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٣٩٨) في الدعوات ، باب منه ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وحسَّن الشيخ عبد القادر الأرناؤوط إسناده في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٢٥١) .

(3) **الندي الأعلى** : مجتمع الملائكة المقربين ولهذا وصفه بالعلو.

(4) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٥٠٥٤) في الأدب ، باب ما يقول عند النوم ، وحسَّن الشيخ عبد القادر الأرناؤوط إسناده في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٢٦١) .

(5) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٥٠٥٥) في الأدب ، باب ما يقول عند النوم ، وحسَّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٢٥٢) .

(6) سورة الكافرون

وعن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ قال : ما من مسلم يبيت على ذكـــر طـــاهراً فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه .[١]

باب ما يقول إذا قلق في فراشه فلم ينم

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : إذا فَزِعَ أحدُكم في النوم فَلْيَقل : أَعوذ بكلمات الله التَّامَّات من غضبه وعذابِهِ وشرِّ عِبادِه ، ومن همزات الشَّياطين وأنْ يَحضُرونِ ، فإنها لَنْ تَضُرَّهُ .[٢]

باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يُحِبُّ أو يكره

عن أبي سعيد الخدري ﷺ أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: إذا رأى أحدكم رؤيا يُحِبُّهـــا ، فإنما هي من الله ، فليحمد الله عليها وَلْيُحَدّثْ بها ، و إذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان ، فليستعذ من شرِّها و لا يذكرها لأحد فإنها لا تضره. [٣]

(1) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٥٠٤٢) في الأدب ، باب النوم على طهارة ، وصححه الشيخ عبـــد القـــادر الأرناؤوط في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٧٢٤٦) .

(2) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٥٢٨) في الدعوات ، باب منه ، وقال :حسن غريب ، وحسنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول ، أنظر حديث رقم (٢٢٦٦).

(3) رواه البخاري في صحيحه ٧٠٤٥حديث رقم (٦٥٨٤) في التعبير ، باب الرؤيا من الله .

وعن أبي قَتادة رضي الله عنه قال قال رسول اللّه ﷺ : الرُّؤْيا الصالحة من الله ، والحُلْـمُ مـن الشيطان ، فَمَنْ رأى شيئا يكرهه فَلْيَنْفُثْ [1]عن شِماله ثلاثاً وَلْيَتَعَوَّذْ من الشيطان ، فإنها لا تَضُرُّهُ ، وإن الشيطان لا يتراءى بي. [2]

(1) **النفث** : وهو نفخ لطيف لا ريق معه.

(2) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٦٥٩٤) رقم في التعبير ، باب من رأى النبي ﷺ في المنام .

دعوات الدخول والخروج من المترل

باب ما يقول حال خروجه من بيته

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : أن النبي ﷺ كان إذا خرج من مترله قال اللهم إني أعوذ بك أن أَضِلَّ أو أُضَل أو أَزِلَّ أو أُزَل أو أَظْلِم أو أُظْلَم أو أَجْهَل أو يُجْهَل عليَّ [١].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إذا خرج الرجل من بيته : بسم الله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حينئذٍ : هُديت ، وكُفيت ، ووُقيت ، فتتنحَّى له الشياطين ، فيقول لشيطان آخر : كيف لك برجل قد هُدِيَ وكُفِيَ ووُقِي ؟ [٢].

باب ما يقول إذا دخل بيته

يستحبّ أن يقول: باسم اللّه، وأن يكثر من ذكر اللّه تعالى ، وأن يسلّمَ سواء كان في البيت آدميّ أم لا*، لقول اللّه تعالى: ﴿فإذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا على أنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللّه مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾ [٣].

---

(1) رواه ابن ماجة في سننه حديث رقم (٣٨٨٤) في الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ، وصحح الشيخ عبد القادر الأرناؤوط إسناده في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٢٦٧) .

(2) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٥٩٠٥) في الأدب ، باب ما يقول إذا خرج من بيته ، وصححه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٢٦٨) .

(3) النور:٦١

باب ما يقول إذا استيقظ من الليل وخرج من بيته

قال النووي رحمه الله [1]يستحبّ له إذا استيقظ من الليل وخرج من بيته أن ينظر إلى السماء ويقرأ الآيات الخواتم من سورة آل عمران. [2]

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلاف اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآياتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾[3] ، ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح. [4]

(1) انظر حلية الأبرار للنووي ص ٢٠ .

(2) آل عمران: من الآية١٩٠ـــ٢٠٠.

(3) آل عمران:١٩٠.

(4) رواه البخاري في صحيحه ، حديث رقم (٤٢٩٣) في التفسير ، باب : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلاف اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآياتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾.

أدعية دخول الخلاء والخروج منه

باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء

عن أنس رضي اللّه عنه: أن رسول اللّه كان يقول عند دخول الخلاء : اللَّهُـــمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبَائث[1].[2]

وعن علي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : سترُ ما بين أعين الجن وعورات بـــني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله.[3]

باب النهي عن الذكر و الكلام في الخلاء

يُكْرَهُ الذكر والكلام حال قضاء الحاجة، سواء كان في الـــصحراء أو في البنيـــان، وسواء في ذلك جميع الأذكار والكلام، إلا كلام الضرورة حتى قال بعض أصـــحابنا: إذا عطس لا يحمد اللّه تعالى، ولا يشمِّت عاطساً، ولا يردّ السلام، ولا يجيب المؤذّن، ويكون

(1) **الخُبْثِ وَالخَبَائث** : جمع خبث وخبيثة أي ذكور الشياطين وإناثهم وقيل المراد كل شيء مكروه ومذموم .

(2) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٩٦٣) في الدعوات ، باب الدعاء عند الخلاء .

(3) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٦٠٦) في السفر ، باب ما ذكر من التسمية عند دخول الخلاء ، وصـــحَّحه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط لشواهد يُقوَّى بها ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٣٢٠) .

المُسَلِّم مُقَصِّراً لا يستحقّ جواباً ، والكلام بهذا كله مكروه كراهية تتريه ولا يحرم، فـــإن عطس فحمد اللّه تعالى بقلبه و لم يحرّك لسانه فلا بأس. [1]أ.هـــ

باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ : كان إذا خرج من الغائط قال غفرانك.[2]

(1) من كلام النووي رحمه الله ، انظر حلية الأبرار ص ٢١ .

(2) رواه أحمد في مسنده رقم (٢٥٢٢٠) ج ٤٢ ، وحسَّن الشيخ شعيب الأرنؤوط إسناده.

أدعية الوضوء

باب ما يقول بعد فراغه من وضوئه

عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ قائما يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة قال فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر قال إني قد رأيتك جئت آنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ (أو فيسبغ) الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.[1]

عن أبو موسى الأشعري ﷺ قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يتوضأ ، فسمعته يقول : اللهم اغْفِرْ لي ذنبي ، ووَسِّعْ لي في داري ، وبارك لي في رزقي .[2]

---

(1) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٣٢٤) في الطهارة ، باب الذكر المستحب عقب الوضوء .

(2) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص١٠ وذكره النووي في الأذكار ونسبه للنسائي في عمل اليوم والليلة ، وحسَّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٥٢١٣) .

أدعية المسجد

باب ما يقول إذا توجه إلى المسجد

قال اللّه تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ ويُذْكَرَ فيها اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بالغُدُوّ والآصَالِ ﴾ .[1]

عن عبد الله بن عباس أنه رقد عند رسول الله ﷺ فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآياتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾[2]، فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث فأذن المؤذن فخرج إلى الصلاة وهو يقول : اللهم اجعل في قلبي نورا وفى لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن أمامي نورا واجعل من فوقى نورا ومن تحتي نورا اللهم أعطني نورا .[٣]

---

(1) النور:٣٦

(2) آل عمران:١٩٠

(3) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٧٦٣) في صلاة المسافرين وقصرها ، باب ما يقول إذا دخل المسجد .

باب ما يقول عند دخول المسجد و الخروج منه

عن أبي أسيد ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللـــهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك .[١]

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال أعــوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم . قال أقط[٢] قلت نعم ، قال : فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم. [3]

(1) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٧١٣) في صلاة المسافرين وقصرها ، باب ما يقول إذا دخل المسجد .

(2) **أقط** : معناه بحسب والهمزة للاستفهام يريد أبلغك عني هذا فقط .

(3) رواه أبو داود في سننه رقم (٤٤٦) في الصلاة ، باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : إسناده جيد، انظر في جامع الأصول حديث رقم (٢٣٢١) .

أدعية الصلاة

باب ما يقول من سمع المؤذن والمقيم

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا عليَّ فإنه من صلى عليَّ صلاةً صلى الله عليه بها عشراً ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلَّت له الشفاعة .[١]

وعن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة .[٢]

عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال حين يسمع المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام دينا غُفِرَ له ذنبه .[٣]

(1) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٣٨٤) في الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ .
(2) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٨٩) في الآذان ، باب الدعاء عند النداء .
(3) رواه مسلم في صحيحه رقم (٣٨٦) في الصلاة ، ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ .

باب الدعاء بعد الآذان

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : الدعوة لا ترد بـين الأذان والإقامـة فادعوا. [1]

بابُ ما يقوله بعد تكبيرة الإِحرام

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا افتـتح الـصلاة قـال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جَدُّك ولا إله غيرك. [2]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان الرسول الله ﷺ يسكت بين التكبير والقراءة إسـكاتة – قال أحسبه قال هينة – فقلت بأبي وأمي يا رسول الله أرأيت إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللـهم أنقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والـثلج والبرد. [3]

(1) رواه أحمد في مسنده رقم (١٢٢٠٠) ج١٩ ، وصححه الشيخ شعيب الأرنؤوط وقال إسناده حسن .

(2) رواه الترمذي في الجامع رقم (٢٤٣) في الصلاة ، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة ، قال الـشيخ عبـد القـادر الأرناؤوط : وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢١٥٢) .

(3) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٧١١)في صفة الصلاة ، باب ما يقول بعد التكبير .

باب ما يقول في ركوعه وسجوده

فعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ : أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء. [١]

و عن عقبة بن عامر ﷺ: قال : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ فَسبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيم ﴾[٢] قال رسولُ الله ﷺ : اجْعلُوهَا في رُكوعِكم ، ولَمَّا نَزَلَت : ﴿ سَبِّح اسمَ رَبِّكَ الأعلى ﴾ [٣] قال : اجعلوها في سُجُودِكم.[٤]

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كشف رسول الله ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال :أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وأني قد نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقَمِنٌ[٥] أن يستجاب لكم . [٦]

---

(1) رواه مسلم في صحيحه رقم (٤٨٢) في الصلاة ، باب ما يقال في الركوع والسجود .

(2) سورة الواقعة: من ٧٤ إلى ٩٦ .

(3) سورة الأعلى .

(4) رواه أبو داود في سننه رقم (٨٦٩) في الصلاة ، باب مايقول الرجل في ركوعه وسجوده ، وحسَّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول لشواهده ، انظر حديث رقم (٢١٦٤) .

(5) **فَقَمِنٌ** : يقال قمن بفتح الميم وكسرها ، ومعناها : حقيق وجدير .

(6) رواه **مسلم** في صحيحه رقم (٤٧٩) في الصلاة ، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود .

باب ما يقوله في رفع رأسه من الركوع وفي اعتداله

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. [1]

وعن رفاعة بن رافع الزرقي ﷺ قال كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ، قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول. [2]

باب ما يقول
في رفع رأسه من السجود وفي الجلوس بين السجدتين

عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني و اهدني وارزقني. [3]

(1) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٤٠٩) في الصلاة ، باب التسميع والتحميد والتأمين .
(2) رواه البخاري في صحيحه رقم (٧٦٦) في الصلاة ، باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد .
(3) رواه أبو دادود رقم (٨٥٠) في الصلاة باب الدعاء بين السجدتين وحسَّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢١٧٤) .

باب التشهد في الصلاة

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله ﷺ لنا السلام على الله السلام على فلان فقال رسول الله ﷺ ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قالها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم **يتخير من المسألة ما شاء** .[١]

وعن أبي هريرة ﷺ إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع ، يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال. [٢]

باب ما يقوله بين التشهد والتسليم

وعن علي بن أبي طالب ﷺ كان رسول اللّه ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكون منت آخر ما يقول بين التشهد والتسليم : اللهم اغفر لي ما قدَّمت وما أخَّرت ، وما أسررت

(1) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٤٠٢) في الصلاة ، باب التشهد في الصلاة .

(2) رواه مسلم في صحيحه رقم (٥٨٨) في المساجد ومواضع الصلاة ، باب ما يستعاذ منه في صلاة .

وما أعلنت ، وما أسرفت و ما أنت أعلم به مني ، أنت المقدِّم و أنت المــؤخِّر لا إلــه إلا أنت. [1]

باب الأذكار بعد الصلاة

عن ثوبان ﷺ قال:كان رسول اللّه ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت ياذا الجلال والإكرام ، قيل للأوزاعي وهو أحد رواة الحديث: كيف الاستغفار؟ قال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. [2]

عن أبي هريرة ﷺ عن رسول اللّه ﷺ قال: من سَبَّحَ الله في دُبُرِ كل صــلاة ثلاثــاً وثلاثين ، وَحَمِدَ الله ثلاثاً وثلاثين ، وكَبَّرَ الله ثلاثاً وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقــال تمام المئة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شَــيْءٍ قدير ، غُفِرَتْ خطاياه و إن كانت مثل زبد البحر [3].

وعن عقبة بن عامر أنه قال : أمرني رسول الله ﷺ أن اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة. [4]

---

(1) رواه مسلم في صحيحه من حديث علي ﷺ رقم (٧٧١)في صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة اليل وقيامه .

(2) رواه مسلم في صحيحه رقم (٥٩١) في المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته.

(3) رواه مسلم في صحيحه رقم (٥٩٧) في المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته

(4) رواه أحمد في مسنده رقم (١٧٤١٧) ج٢٨ ، وصححه الشيخ شعيب الأرنؤوط : وقال إسناده حسن .

وعن معاذ بن جبل ﷺ : أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال يا معاذ والله إني لأحبك والله إني لأحبك فقال : أُوصِيْكَ يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. [١]

باب الحث على ذكر الله تعالى بعد صلاة الصُّبح

عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجةٍ وعمرةٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ تامَّةٍ تامَّةٍ. [٢]

(1)رواه أبو داود في سننه رقم (١٥٢٢) في الصلاة ، باب الاستغفار، وصحح الشيخ عبد القادر الأرناؤوط إسناده في جامع الأصول ، انظر الحديث رقم (٢١٨٢) .

(2) رواه الترمذي في جامعه رقم (٥٨٦) في أبواب الصلاة ، باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وحسنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط لشواهده ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٧٠٦١) .

أذكار الجمعة والعيدين

في فضل يوم الجمعة

قال النووي رحمه الله :يستحب أن يكثر في يومها وليلتها مـــن قـــراءة القـــرآن و الأذكار والدعوات ، والصلاة على رسول الله ﷺ ، ويقرأ سورة الكهف في يومها ، قال الشافعي رحمه الله في كتاب الأم : وأستحبُّ قراءتها في ليلة الجمعة .أهـــ[١]

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : خير يوم طلعت عليه الشمس يـــوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها .[٢]

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه ، وأشار بيده يقللها .[٣]

باب الأذكار المشروعة في العيدين

ويُستحبّ التكبير في عيد الفطر من غروب الشمس إلى أن يُحرم الإِمام بصلاة العيد، ويُستحبّ ذلك خلفَ الصلواتِ وغيرها من الأحوال.

(1) انظر حلية الأبرار للنووي ص (١٤٣-١٤٤) .

(2) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٨٥٤) في الجمعة ، باب فضل يوم الجمعة .

(3) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٨٩٣) في الجمعة ، باب الساعة التي في يوم الجمعة .

ويُكثر منه عند ازدحام الناس، ويُكَبِّر ماشياً وجالساً ومضطجعاً، وفي طريقــه، وفي المسجد، وعلى فراشه، وأما عيدُ **الأضحى** فيُكَبِّر فيه من بعد صلاة الصبح من يوم عَرَفــة إلى أن يصليَ العصر من آخر أيام التشريق، وَيُكَبِّر خلفَ هذه العَصْرِ ثم يقطع، هذا هــو الأصحّ الذي عليه العمل . قال أصحابنا: لفظ التكبير أن يقول: "اللَّهُ أكْبَرُ اللَّهُ أكْبَرُ اللَّــهُ أكْبَرُ" هكذا ثلاثاً متواليات ، ويكرّر هذا على حسب إرادته.أهــ [1]

قال الشافعي والأصحاب: فإن زادَ فقال: "اللّه أكْبَرُ كَبيراً، والحَمْدُ لِلَّه كَثيراً، وَسُبْحانَ اللَّهِ بُكْرَةً وأصِيلاً، لا إِلهَ إلاَّ اللَّهُ، وَلا نَعْبُدُ إلاَّ إيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدينَ وَلَوْ كَرِهَ الكافِرُون، لا إِلهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأحْزَابَ وَحْدَهُ، لا إِلهَ إلاَّ اللّه واللَّهُ أكْبَرُ" كانَ حَسَناً ، وقال جماعة من أصحابنا: لا بأسَ أن يقول ما اعتاده الناسُ، وهو "اللَّهُ أكْبَرُ اللَّهُ أكْبَرُ اللَّهُ أكْبَرُ، لا إِلهَ إلاَّ اللَّهُ، واللَّهُ أكْبَرُ اللَّهُ أكْبَرُ ولِلَّهِ الحَمْدُ". أهــ [٢]

باب الدعاء في يوم عرفة

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي قال : خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا و النبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [٣].

---

(1) من كلام النووي رحمه الله ، انظر حلية الأبرار ص ١٤٥.

(2) من كلام النووي رحمه الله ، انظر حلية الأبرار ص (١٤٥،١٤٦) .

(3) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٥٨٥) في الدعوات ، باب في دعاء يوم عرفة ، وحسَّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٣٣٤) .

أذكار الصباح والمساء

باب ما يقال عند الصباح وعند المساء

قال النووي رحمه الله اعلم أن هذا البابَ واسعٌ جداً ليس في الكتاب بابٌ أوسعَ منه ، وأنا أذكر إن شاء اللّه تعالى فيه جملاً من مختصراته ، فمن وُفِّق للعمل بكلّها فهي نعمة وفضل من الله تعالى عليه وطوبى له ، ومن عجز عن جميعها فليقتصرْ من مختصراتها على ما شاء ولو كان ذكراً واحداً. [1]

والأصلُ في هذا الباب من القرآن العزيز قولُ اللّه سبحانه وتعالى:

قال الله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِها﴾ [2].

قال الله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بالْعَشِيّ والإبْكارِ﴾[3].

قال الله تعالى: ﴿وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الجَهْرِ مِنَ القَوْلِ بالغُدُوّ والآصَالِ﴾ [4].

وقال تعالى: ﴿وَلاتَطْرُدِ الَّذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بالْغَدَاةِ وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [5] .

وقال تعالى: ﴿إنَّا سَخَّرْنا الجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بالْعَشِيّ وَالإشْرَاقِ﴾ [6] .

---

(1) حلية الأبرار وشعار الأخيار المعروف بالأذكار النووية ، انظر ص ٦٢ .

(2) طه:١٣٠ .

(3) غافر : ٥٥ .

(4) الأعراف:٢٠٥.

(5) الأنعام: ٥٢ .

(6) سورة ص:١٨.

فعن شدّاد بن أوس ﷺ عن النبيّ ﷺ قال: سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ ، وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنبِي فاغْفِرْ لي فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ قال ومن قالها بالنهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يُمسي فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة. [1]

وعن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول اللّه ﷺ : من قال حين يُصْبِحُ وحين يُمْسِي سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه. [2]

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه أنه قال خرجنا في ليلة مطر و ظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا فأدركناه فقال أصليتم ؟ فلم أقل شيئا ، فقال : قل ، فلم أقل شيئا ، ثم قال : قل ، فلم أقل شيئا ، ثم قال : قل ، فقلت ما أقول يا رسول الله ؟ قال : قل ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء. [3]

---

(1) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٩٧٤) في الدعوات،باب أفضل الاستغفار. معنى **أبوء**: أقرُّ وأعترف .

(2) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٦٩٢) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب فضل التهليل والتسبيح والتهليل .

(3) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٥٠٨٢) في الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح ،وحسّن الشيخ عبد القادر الأرناؤوط إسناده ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٢٣٢) .

وعن أبي هريرة ﷺ كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه يقول : إذا أصبح أحـــدكم فليقل اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير وإذا أمسي فليقل اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور.(١)

عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول اللّه! ما لقيتُ مـــن عقرب لدغتني البارحة ؟ قال: أما لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التَّامَّاتِ مـــن شَرّ ما خلق لم تَضُرَّكَ(٢).

وعن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان ﷺ وهو يقول قال رسول الله ﷺ : من قال في أول يومه أو في أول ليلته بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شـــيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء في ذلك اليوم أو في تلـــك الليلة .(٣)

وعن عبد الله قال :كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمـــد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال : أراه قال فيهن له الملك وله الحمد و هو على كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في

(1) رواه الترمذي في سننه رقم (٣٣٩١) في الدعوات ، باب الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ، وقال أبو عيـــسى : هـــذا حديث حسن صحيح ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : وهو كما قال ، انظر جـــامع الأصـــول حـــديث رقـــم (٢٢٢١) .

(2) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٧٠٩) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب باب في التعـــوذ مـــن سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره

(3) رواه أحمد في مسنده رقم (٤٧٤) ج١، وحسَّن الشيخ شعيب الأرنؤوط إسناده.

هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله .[١]

وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : يا أبت إني أسمعك تدعو كل غـــداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنـــت تعيـــدها ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمسي فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن فأنا أحب أن أستن بسنته .[٢]

عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال : أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين .[٣]

(1) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٧٢٣) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب التعوذ من شـــر مـــا عمل ومن شر ما لم يعمل .

(2) رواه أبو داود في سننه رقم (٥٠٩٠) في الأدب ، باب مايقول إذا أصبح ، وحسّن الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : إسناده ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٢٩٩) .

(3) رواه أحمد في مسنده رقم (١٥٣٦٠) ج٢٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إســـناده صـــحيح علـــى شـــرط الشيخين.

أذكار الليل

باب الحث على الدعاء و الاستغفار
في النصف الثاني من كل ليلة

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول اللّه ﷺ قال:يَنْزِلُ رَبُّنا تبارك وتعالى كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السماء الدنيا حين يبقى ثُلُثُ اللَّيْل الآخِرِ يقول من يدعوني فأستجب له ؟ من يسألني فأُعْطِيَــهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُني فَأَغْفِر له ؟.[١]

وعن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : يَترِلُ اللَّهُ سُبْحانَهُ وتعالى إلى الــسَّماءِ الدُّنْيا كُلَّ ليلة حِينَ يمضي ثُلُثُ الليل الأول فيقول : أنا المَلِكُ أنا المَلِكُ ، مــن ذا الــذي يَدْعُوني فأستجيب له ؟ من ذا الذي يسألني فأُعْطِيَهُ ؟ من ذا الذي يَسْتَغْفِرُني فأغْفِرَ لَــهُ ، فلا يزال كذلك حتى يُضِيءَ الفَجْرُ.[٢]

باب الدعاء في جميع ساعات الليل كله رجاء أن يصادف ساعة الإجابة

عن جابر ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن في الليل لساعة لا يوافقها رجــل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة. [٣]

(1) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٩٦٢) في الدعوات ، باب الدعاء نصف الليل .

(2) رواه مسلم في صحيحه ، حديث رقم (٧٥٨) في صلاة المسافرين وقصرها ، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه .

(3) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٧٥٧) في صلاة المسافرين وقصرها ، باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء .

في الحمد والصلاة على رسول الله في الدعاء

باب حمد الله تعالى

قال اللّه تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّـــهُ خَيْـــرٌ أَمَّـــا يُشْرِكُونَ﴾ [1]

باب الصلاة على رسول الله ﷺ

عن أبي هريرة ﷺ عنه أن رسول الله ﷺ قال : من صلَّى عليَّ مرَّةً صـــلَّى الله عليـــه عشراً .[2]

وعن عامر بن ربيعة عن أبيه ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول من صـــلَّى عليَّ صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر.[3]

---

(1) النمل:٥٩

(2) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٤٠٨) في الصلاة ، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد .

(3) رواه أحمد في مسنده حديث رقم (١٥٦٨٠) ج٢٤ ، وحسّنه الشيخ شعيب الأرنؤوط .

باب استفتاح الدعاء بالحمد لله تعالى والصلاة على النبي ﷺ

عن فضالة بن عبيد قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو في صلاته فلم يصل على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليدع بعد بما شاء . [1]

باب في التسبيح والحمد

عن جويرية رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت نعم قال النبي صلى الله عليه و سلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .[2]

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .[3]

(1) رواه الترمذي في سننه رقم (٣٤٧٧) في الدعوات ، باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ ، باب منه ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، و قال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : وهو كما قال ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢١٢٠) .

(2) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٧٢٦) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب التسبيح أول النهار وعند النوم .

(3) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٦٩٤) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء .

الأذكار والدعوات في الأمور العارضات

بابُ في دُعاءِ الاسْتِخَارة

عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: كان رسول اللّه ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن ، يقول: "إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالأمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، و أسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتِكَ ، وَأسألُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فإنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أعْلَمُ، وأنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هَذَا الأمْرَ خَيْرٌ لي فِي دِينِي وَمَعاشِي وَعاقِبَةِ أمْرِي ، أو قال: عاجلِ أمْري وآجلِهِ ، فاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لي ، ثُم بارِكْ لي فِيهِ ، وَإنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هَذَا الأمْرَ شَرٌّ لي في دِيني وَمعاشِي وَعاقِبَةِ أمْرِي ، أو قال: عاجلِ أمْري وآجِلِه ، فاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كانَ ثُمَّ أَرَضِّنِي بِهِ، قال: ويُسمِّي حاجَتَهُ".[1] [2]

---

(1) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (١١٠٩) في أبواب التطوع ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى.

(2) **شرح المفردات** : يعلمنا **الاستخارة** : أي صلاتها ودعائها والاستخارة طلب الخير وهو كل معنى زاد نفعه على ضره ، **أستقدرك** : أطلب منك أن تجعل لي قدرة عليه ،**معاشي** : حياتي ، **عاقبة أمري** : آخرتي، **عاجل أمري و آجله** : دنياي وآخرتي أو ما يكون من أمري في الحال والاستقبال ، **يسمي حاجته** : الأمر الذي يستخير من أجله في أثناء دعائه .

باب دعاء الكرب والدعاء عند الأمور المهمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب يقول لا إلــه إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم . [١]

قال النبي ﷺ دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عــين أصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت .[٢]

وعن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له .[٣]

باب ما يقول إذا راعه شيء أو فزع

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومــن همــزات الــشياطين وأن يحضرون .[٤]

---

(1) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٩٨٥) في الدعوات ، باب الدعاء عند الكرب .

(2) رواه أحمد في مسنده حديث رقم (٢٠٤٣٠) ج٣٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن في المتابعــات والشواهد .

(3) رواه الترمذي في سننه رقم (٣٥٠٥) في الدعوات ، باب منه ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : رواه الحــاكم في المستدرك (٢\٣٨٣) وصححه ووافقه الذهبي ، وحسَّنه الحافظ في تخريج الأذكار ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٣٤٢) .

(4) رواه أبو داود في سننه رقم (٣٨٩٣) في الطب ، باب كيف الرقى؟ ، وحسَّنه الشيخ عبد القــادر الأرنــاؤوط لشواهده ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٢٦٦) .

باب ما يقول إذا خاف قوما

عن أبي موسى : أن النبي ﷺ كان إذا خاف من رجل أو من قوم قال اللهم إني أجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم . [١]

باب ما يقول إذا عرض له شيطان أو خافه

فينبغي أن يتعوّذ ثم يقرأ من القرآن ما تيسَّر ، قال اللّه تعالى: ﴿وإمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ باللّه إنَّهُ هُوَ السَّميعُ العَليمُ﴾[2]

وقال الله تعالى: ﴿وَإذَا قَرأتَ القُرآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِين لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً﴾ [٣]

باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر

قال رسول الله ﷺ اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن [٤] إذا شئت سهلا [٥].

---

(1) رواه أحمد في مسنده رقم (١٩٧١٩) ج٣٢ ، وحسَّنه الشيخ شعيب الأرنؤوط .

(2) فصلت:٣٦

(3) الإسراء:٤٥

(4) **الحَزْن** : بفتح الحاء المهملة وإسكان الزاي : وهو غليظ الأرض وخشنها .

(5) رواه ابن حبان في صحيحه رقم (٢٤٢٧) موارد ، وصححه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، انظر حلية الأبرار ص١٠٦ .

باب ما يقول إذا حزبه أمر

عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات والأرض رب العرش الكريم.(١)

باب ما يقوله إذا كان عليه دين عجز عنه

عن علي رضي الله عنه أن مكاتبا جاءه فقال : إني قد عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا أداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك (٢).

وعن أبي سعيد الخدري قال دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة فقال : يا أبا أمامة ما لي أراك جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة ؟ قال : هموم لزمتني وديون يا رسول الله ، قال : أفلا أعلمك كلاما إذا أنت قلته أذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك ؟ قال : بلى يا رسول الله قال ، قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ

(1) رواه أحمد في مسنده رقم (٢٠١٢) ج ٣، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(2) رواه الترمذي رقم (٣٥٦٣) في الدعوات ، باب منه ، وحسّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٣٧٤) .

بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ، قـال : ففعلـت ذلـك فأذهب الله ﷻ همي وقضى عني ديني .[1]

باب ما يقوله من بلي بالوحشة

عن الوليد بن الوليد انه قال : يا رسول الله إني أجد وحشة قال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضرك وبالحري أن لا يقربك [2].

باب ما يقول من بلي بالوسوسة

قال اللّه تعالى: ﴿وإمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ باللّه إنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾[3] فأحسن ما يقال ما أدبنا الله تعالى به و أمرنا بقوله

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك ؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته [4].

(1) رواه أبوداود في سننه رقم (١٥٥٥) في الصلاة ، باب الاستعاذة ، وحسَّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جـامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٢٩٦) .

(2) رواه أحمد في المسند رقم (٢٣٨٩٠) وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث محتمل للتحسين بشواهده .

(3) فصلت:٣٦

(4) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٣١٠٢) في بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده .

أدعية المرض

باب مايقال على الخراج والبثرة ونحوهما

عن مريم ابنة إياس بن البكير صاحب النبي ﷺ عن بعض أزواج النبي ﷺ : أن النبي ﷺ دخل عليها فقال أعندك ذريرة قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة بين أصابع رجليه ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير أطفها عني فطُفِئَتْ. [1]

باب ما يقوله المريض ويقال عنده ويقرأ عليه وسؤاله عن حاله

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده بيدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. [2]

وعنها رضي الله عنها : أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها. [3]

---

(1) رواه أحمد في مسنده حديث رقم (٢٣١٤١) ج٣٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط إسناده إلى مريم بنت إياس صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين . **البَثْرة** : بفتح الباء الموحدة وإسكان الثاء المثلثة،وهو خُرَّاجٌ صِغار. **الذَّريرة**: فهي فتات قَصَبٍ من قصبِ الطيب يُجاء به من الهند [1].أهـ

(2) رواه البخاري في صحيحه رقم (٤٧٢٩) في فضائل القرآن ، باب فضل المعوذات .

(3) رواه البخاري في صحيحه رقم (٤٧٢٨) في فضائل القرآن ، باب فضل المعوذات .

وعنها رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال : أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.[١]

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور إن شاء الله [٢].

باب ما يقال إذا رأى مبتلى

عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش .[٣]

(1) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٣٥١) في المرضى ، باب دعاء العائد للمريض .

(2) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٣٣٨) في المرضى ، باب ما يقال للمريض وما يجيب .

(3) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٤٣١) في الدعوات ، باب مايقول إذا رأى مبتلى ، وحسّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول ، انظر حديث رقم (٢٣٤٥) .

أدعية الموت

عن أم سلمة أنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها ، إلا أخلف الله له خيرا منها .[١]

باب أذكار الصلاة على الميت

عن عوف بن مالك الأشجعي قال سمعت النبي ﷺ و (صَلَّى على جنازة) يقول : اللَّهُمَّ اغفر له وارحمه و اعفُ عنه وعافه وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس و أبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر و عذاب النار . قَالَ عَوْفٌ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ.[٢]

وعن أبي هريرة ﷺ قال : صَلَّى رسول الله ﷺ على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا و ميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا و غائبنا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده .[٣]

---

(1) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٩١٨) في الجنائز ، باب ما يقال عند المصيبة .

(2) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٩٦٣) في الجنائز ، باب الدعاء للميت في الصلاة .

(3) رواه أبو داود في سننه رقم (٣٢٠١) في الجنائز ، باب الدعاء للميت ، وحسّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول و انظر حديث رقم (٤٣١٥) .

الأدعية عند حدوث ظواهر طبيعية

باب أذكار الاستسقاء

عن جابر بن عبد الله قال : أتت النبي ﷺ بواكي فقال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً نافعاً غير ضار عاجلاً غير آجل قال فأطبقت عليهم السماء . [١]

باب ما يقوله إذا نزل المطر

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر يقول اللهم صيبا نافعا . [٢]

باب ما يقوله إذا هاجت الريح

كان النبي إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها ، وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به . [٣]

---

(1) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (١١٦٩) في الصلاة ، باب رفع اليدين في الاستسقاء ، وصحح الشيخ عبد القادر الأرناؤوط إسناده ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٤٢٩٥) .

(2) رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٩٨٥) في الاستسقاء ، باب ما يقال إذا أمطرت .

(3) رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٨٩٩) في صلاة الاستسقاء ، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر .

باب ما يقول إذا سمع الرعد

قال الله تعالى : ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾[1]

(1) الرعد:١٣

أذكار الصيام

باب ما يقول إذا رأى الهلال وما يقول إذا رأى القمر

عن طلحة بن عبيد الله : أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله.(1)

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول ﷺ قال :الصيام جنة فلا يرفث ولايجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم - مرتين — والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها .(2)

باب ما يقول عند الإفطار

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله. (3)

---

(1) رواه أحمد في مسنده رقم (١٣٩٧) ج٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث حسن لشواهده .

(2) رواه البخاري في صحيحه رقم (١٧٩٥) في الصوم ، باب فضل الصوم .

(3) رواه أبو داود في سننه رقم (٢٣٥٧) في الصيام ، باب القول عند الإفطار ، وحسّن الشيخ عبد القادر الأرناؤوط إسناده ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٤٥٦١) .

وعن معاذ بن زهرة قال إن النبي ﷺكان إذا أفطر قال اللَّهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت. [1]

وعن أنس أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فأكل ثم قال الـــنبي ﷺ أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة .[2]

باب ما يدعوا إذا صادف ليلة القدر

عن عائشة قالت قلت : يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني. [3]

(1) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٢٣٥٨) في الصيام ، باب القول عند الإفطار مرسلاً ، وقال الشيخ عبد القادر الأرنائوط : للحديث شواهد يقوى بها ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٤٥٦٠) .

(2) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٣٨٥٤) باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده ، وصححه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط وقال : إسناده حسن ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٣١٣) .

(3) رواه الترمذي رقم (٣٥١٣) في الدعوات ، باب منه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : وهو كما قال ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٣٣٥) .

الدعاء في بيت الله الحرام

عن أسامة بن زيد : أنه دخل هو ورسول الله ﷺ البيت فأمر بلالا فأجاف البـــاب والبيت إذ ذاك على ستة أعمده فمضى حتى أتى الاسطوانتين اللتين تليان البـــاب بـــاب الكعبة فجلس فحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم قام حتى أتى ما استقبل من دبـــر الكعبة فوضع وجهه وجسده على الكعبة فحمد الله وأثنى عليـــه وســـأله واســـتغفره ثم انصرف حتى أتى كل ركن من أركان البيت فاستقبله **بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله** عز و جل **والاستغفار والمسألة** ثم خرج فصلى ركعتين خارجـــا مـــن البيـــت مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة هذه القبلة .[1]

وعن نافع مولى ابن عمر بن الخطاب أنهَ سَمِع ابنَ عمر رضي الله عنهما يدعو على الصفا يقول : اللهم إنَّكَ قلت : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [2] وإنك لا تُخْلِفُ الميعادَ ، وإني أسأُلك كما هَدَيتني للإسلام : أن لا تَنْزِعه مِني ، حتى تَتَوفَّاني وأنا مسلمٌ.[3]

(1) رواه أحمد في مسنده حديث رقم (**٢١٨٣٠**) ج٣٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح .

(2) غافر: الآية ٦٠

(3) رواه مالك في الموطأ ١\٣٧٢و٣٧٣ في الحج باب البدء بالصفا والسعي ، وصحح الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : إسناده ، انظر جامع الأصول حديث رقم (١٥٠٧) .

أذكار المسافر

باب مايقول المودع للمسافر

عن قَزْعَة قال : قال لي بن عمر : هَلمَّ أُوَدِّعُكَ كما ودعني رسول الله ﷺ أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك .[١]

باب ما يقول الرجل إذا ركب

عن علي بن ربيعة قال : شهدت عليا رضي الله عنه وأتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله أكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقيل يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت قال رأيت النبي ﷺ فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من أي شيء ضحكت قال إن ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري [٢].

---

(1) رواه أبود دواود في سننه حديث رقم (٢٦٠٠) في الجهاد ، باب في الدعاء عند الوداع ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : حديث حسن صحيح ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٢٨٩) .

(2) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٤٤٦)في الدعوات ، باب ما يقول إذا ركب الناقة ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : وهو كما قال ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٢٨٣) .

أذكار الطعام والشراب

باب التسمية عند الطعام والشراب

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره .[١]

باب مايقول إذا فرغ من طعامه

عن أبي سعيد ﷺ قال : كان النبي ﷺ إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين [٢].

عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا أكل أو شَرِبَ ، قال : الحمد لله الذي أطعَم وسَقَى ، وسَوَّغَه وجعلَ له مَخْرجا .[٣]

(1) رواه أحمد في مسنده حديث رقم (٢٥٧٣٣) ج٤٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث حسن بشواهده.

(2) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٤٥٧) في الدعوات ، باب مايقول إذا فرغ من الطعام ، وحسَّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٣٠٧) .

(3) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٣٨٥١) في الأطعمة ، باب ما يقول الرجل إذا طعم ، وصحح الشيخ عبد الأرناؤوط إسناده ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٣٠٨) .

أذكار النكاح

باب ما يقال للرجل إذا تزوج

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان ، إذا تزوج ، قال : بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في الخير. [1]

باب ما يقوله عند الجماع

عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ أما لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله باسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا . [2]

(1) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (١٠٩١) ، باب ما جاء فيما يقال للمتزوج ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٨٩٨١) .

(2) رواه البخاري حديث رقم (٤٨٧٠) في النكاح ، باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله.

في أدعية متفرقة

باب ما يقال عند دخول السوق

عن عمر بن الخطاب ﵁ أن رسول الله ﷺ قال : من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة ، وبنى له بيتا في الجنة.[١]

باب ما يقال عند القيام من المجلس

عن أبي برزة الأسلمي ﵁ قال : كان رسول الله ﷺ يقول بأخرةٍ ، إذا أراد أن يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، فقال رجل يا رسول الله إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى ؟ قال كفارةٌ لما يكونُ في المجلس. [٢]

(1) رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٤٢٨) في الدعوات ، باب ما يقول إذا دخل السوق ، وحسّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، انظر جامع الأصول حديث رقم (٢٤٥٦) .

(2) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٤٨٥٩) في الأدب ، باب في كفارة المجلس ، وحسن الشيخ عبد القادر الأرناؤوط إسناده حديث رقم (٢٢٧٣) .

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : إذا جنح الليل – أو أمسيتم – فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفؤا مصابيحكم .(١)

باب من نزل مترلا

عن خولة بنت حكيم السلمية سمعت رسول الله ﷺ يقول : من نزل مترلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من مترله ذلك.(٢)

باب ما يقول إذا لبس ثوبه

عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له.(٣)

---

(1) رواه مسلم في صحيحه رقم (٢٠١٢) في الأشربة ، باب الأمر بتغطية الإناء و إيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها .

(2) رواه مسلم في صحيحه رقم (٢٧٠٨) في الذكر والدعاء و التوبة والاستغفار ، باب التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره .

(3) رواه الترمذي في سننه رقم (١٧٦٧) في اللباس ، باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا ، قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن غريب صحيح ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : وهو كما قال ، انظر جامع الأصول (٢٣٠٥).

ثبت المراجع

١- القرآن الكريم .

٢- صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر) ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت ، الطبعة الثالثة ،(١٤٠٧ - ١٩٨٧) تحقيق : د. مصطفى ديب البغا .

٣- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

٤- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، : دار الفكر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

٥- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون .

٦- سنن النسائي (المجتبى من السنن) ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، الطبعة الثانية ، (١٤٠٦ – ١٩٨٦، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة .

٧- سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، الناشر : دار الفكر – بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

٨- مسند الإمام أحمد ، أحمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية (١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م) .

٩- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بـــن محمـــد الجزري ابن الأثير ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة الحلواني - مطبعة المـــلاح - مكتبة دار البيان ،الطبعة الأولى(1389، ١٣٩٢هــ) .

١٠- حلية الأبرار وشعار الأخيار المعروف بالأذكار النووية ، تحقيق الشيخ عبد القـــادر الأرناؤوط ، دار الملاح للطباعة والنشر .

فهرس

وكتبه

همام محمد الجرف

الأحد ، ٠١ شعبان، ١٤٢٩

٢٠٠٨/٠٨/٠٣

homam_algerf@yahoo.com

